

نـاطقـة بلسـان اللجنـة المـركـزيـة

العدد ٥٩ : الخميس ٢٠/٨/١٩٧٠ الموافق ٢٣ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ • ٤ صفحات • السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

في هذا العدد

قضايا عسكرية مهمة في اجتماع ابو عمار والفريق التكريتي

استقبل الاخ ابو عمار صباح امس الفريق حردان عبد الغفار التكريتي وقد استغرق الاجتماع حوالي ساعة بحثت خلالها قضايا عسكرية على جانب كبير من الاهمية .

عاد وفد الثورة من بغداد بعد مباحثات ناجحة

المباحثات تناولت قضايا سياسية مهمة وأخرى عسكرية

نتائج الزيارة ستبرز عبر حقائق ملموسة خلال الأيام القادمة

وصل عمان في العاشرة من مساء امس وفد الثورة الفلسطينية بعد زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام اجريت خلالها مباحثات هامة بين وفد اللجنة المركزية الذي رأسه الاخ ابو عمار وبين القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وتأتي هذه الزيارة بدعوة من القيادة القومية في نفس الوقت الذي كانت الثورة الفلسطينية تتحرك فيه عربيا وعالميا للتصدي للمشروع الامريكي .

ويمكننا ملاحظة الظواهر التالية في زيارة العراق دون ان ندخل بتفاصيل ما تم الاتفاق عليه :

كان تحرك اللجنة المركزية والاخ ابو عمار على الصعيدين العسكري والسياسي ..

ولقد برزت خلال هذه الزيارة هذه الظواهر بالاجتماع المطول الذي عقد في وزارة الدفاع العراقية مع الفريق حماد شهاب وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة وعدد من القادة العسكريين أول أمس .

كما ظهر هذا الاتجاه ايضا باللقاء الذي تم صباح امس مع الفريق حردان عبد الغفار التكريتي نائب رئيس الجمهورية كما ان الاجتماعات التي عقدت مع القيادة القطرية ضمت ايضا الفريق الركن صالح مهدي عماش نائب رئيس الجمهورية والفريق حماد شهاب وزير الدفاع وهذه الاجتماعات العسكرية المتتالية تحمل مغزى هاما عبر عنه تصريح الاخ ابو عمار بعد الاجتماع الختامي الذي عقد أول أمس بأن المباحثات قد حولت المواقف النظرية الى مواقف عملية وهذا يكفي .

سياسيا :

لقد كانت طبيعة الدعوة ذاتها من القيادة القومية لحزب البعث ومجموع الخطوات التي تم التوصل اليها للتصدي لمشروع التصفية عربيا وعالميا دلالة واضحة على ما سينتج عن هذا التحرك السياسي من نتائج ايجابية على المدى القريب هذا وسيشارك حزب البعث في اجتماعات المجلس الفلسطيني الذي سيعقد في عمان .

ومن جهة اخرى استقبل الاخ ابو عمار صباح امس القائم بالاعمال الصيني في بغداد وقد دام هذا اللقاء اكثر من ساعة اكد فيه القائم بالاعمال بأن كل المؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية لا بد أن تسحق لان الشعب الفلسطيني يدافع عن قضية عادلة . ودائما حين تدافع الجماهير عن قضاياها العادلة.

البقية على صفحه ٤

رأينا ...

الجماهير .. تعرف مصدر الخطر

من اخطر اساليب التضليل التي تركز عليها اجهزة الاعلام العربية المسخرة للدعوة لقبول الحل السلمي ، محاولة الايهام بان امريكا قد تخلت عن تأييدها ودعمها لاسرائيل او هي في طريقها لذلك ، متجاهلين ابسط الحقائق الموضوعية وهي أن اسرائيل لا يمكن الا ان تظل مدس قاطع الطريق الامبريالي الموجه الى صدور جماهيرنا .

واذا كان دعاة الحل السلمي اليوم ، قد تورطوا في مواقف تضطرهم لتبني مثل هذه الاراء ، فان الجماهير لا يمكن أن تتورط في مثل هذه المواقف لان عداء الجماهير للامبريالية والصهيونية نابع عن قناعات حقيقية لا تتأثر هذه القناعة بمواقف تكتيكية أو غير تكتيكية.

ان الجماهير لا تنسى تجاربها مع الصهيونية والامبريالية لان هذه التجارب كلفت الجماهير الالم والدم والعرق ، كلفتها عشرات الالوف من الشهداء ، كلفتها فقد الارض وانتهاك العرض وجرح الكرامة .

جماهيرنا لا يمكن ان تنسى أن امريكا كانت وراء :

١— اقامة الكيان الصهيوني التوسعي فوق الارض العربية الفلسطينية .

٢— امتلاك العدو لكل اسلحة الدمار التي تمكن بواسطتها من هزيمة الانظمة العربية ثلاث مرات خلال اقل من عشرين عاما ، دفعت الجماهير لا الانظمة ثمن هذه الهزائم .

٣— وراء كافة المؤامرات التصفوية التي استهدفت الشعب الفلسطيني خلال العشرين عاما الماضية كمحاولات التوطين والتهجير وغيرها .

٤— وراء المؤامرات هنا في الاردن وهناك في لبنان والتي استهدفت سحق الثورة الفلسطينية والتي خرجت منها جماهيرنا منتصرة بعد أن قدمت الوف الجرحى والشهداء .

٥— واليوم وراء محاولة الحل الاستسلامي ، ووراء الاستعدادات التي تتخذ الان في عمان لضرب الثورة على أمل تمرير الحل السلمي .

بعض الجماهير ، وبالرغم من كل محاولات التضليل والخداع التي تمارسها عليها بعض اجهزة الاعلام العربية والامبريالية ، لا يمكن ان تنسى مصدر الخطر الاكبر الذي يهددها ، ولا يمكن أن تنسى مواقع العملاء ، واذا كان العملاء في السابق قد بادروا وضربوا ثم فشلوا ، فان جماهيرنا في هذه المرة اذا استمر التآمر ، هي التي ستبادر وهي التي ستضرب وهي التي ستنجح .

إحدى محاكم العدو تحكم على اثنين من أبطال «فتح» بالأعدام

«التهمة» : إعدام ثلاثة جواسيس وتنفيذ عمليات عسكرية في نابلس

اذاع راديو العدو في نشرته الساعة الواحدة بعد ظهر أمس أن محكمة عسكرية صهيونية في نابلس أصدرت حكما باعدام اثنين من مناضلينا بتهمة اغتيال ثلاثة من الخونة والقيام بعدة عمليات أخرى من ضمنها القاء قنابل على مبنى الحاكم العسكري في نابلس ومكتب العمل فيها وكذلك الانتماء الى حركة فتح .

ويسحال هذا الحكم الى ... الضفة الغربية للتصديق عليه وهذا اول حكم بالاعدام صدر في الارض المحتلة منذ حرب حزيران .

والمناضلين اللذين حكم عليهما بالاعدام هما المناضل محمود فتحي الاتني والمناضل عزام اسعد شهاب وكان المناضلان قد قاما بتنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة من الخونة المتعاملين مع العدو وهم ، ابراهيم المصري ، حسن الحبرون ، غالب القبلاوي بالاضافة الى عدة عمليات اخرى .

وقد قبض عليهما في عملية بيتفوريك التي استمرت عملية المطاردة فيها ثلاثة ايام والتي بدأت في جماعين واستشهد فيها تسعة من مقاتلينا ، وتم اعتقالهما بعد جرح الاثنين في المعركة .

وكانا قد قاما كذلك بضرب احد باصات العدو في دوار مدينة نابلس والذي اعترف العدو باصابة ١١ بجراح في هذه العملية .

ثوارنا يقصفون اشدوت يعقوب

قام ثوارنا ليلة امس بشن هجوم عنيف على مستعمرة اشدوت يعقوب مستخدمين مدفعية الهاون الثقيلة ، وقد اسفر هذا الهجوم الذي اعترف به العدو عن خسائر فادحة في المستعمرة.

مؤتمر عمالي دولي لنصرة عمال فلسطين

الجزائر — يعقد في مدينة الرباط بالمغرب في الفترة ما بين الرابع والخامس من شهر ايلول القادم مؤتمرا عماليا دوليا لمساندة عمال فلسطين وسيحضر هذا المؤتمر ستون وفدا تمثل الدول العربية والصديقة .

تخريج دورة فلسطين في الجزائر

شهد الرئيس الجزائري هواري بومدين حفل تخريج دفعة جديدة من قادة وحدات جيش الشعب الجزائري وقد اطلق على هذه الدورة اسم (دورة فلسطين) .

قوات الثورة تهاجم مستعمرتي الروسية والمنارة

وتدمر عدة كمائن للعدو وتشتبك معه في أكثر من منطقة

الجواب الذي قدمه ثوارنا على وقف اطلاق النار منذ اعلانه ، ما زال يدوي في الاغوار .. في عمق الارض المحتلة ، .. في المرتفعات ، في الضفة ، في القطاع .. في سمع العالم كله .. يهدر : ثورة ملتهبة لاهبة حتى النصر .

— فقد قامت قوة مشتركة بقصف كمين متقدم للعدو في منطقة ام سدره صباح أمس ، فدمرت اسلحة الكمين ، واصيب معظم افراده وفي يوم ١٦—٨—١٩٧٠ قامت قوة مشتركة بقصف مستعمرة المنارة بالصواريخ مرتين وقد شوهد الدخان يتصاعد من المستعمرة ، كما قامت قوة مشتركة أخرى بمفاجأة داورية هندسة راجلة للعدو في منطقة الجنيدية صباح يوم ١٧—٨—١٩٧٠ فاصابت بعض افراد الداورية وشوهد العدو وهو يخلي عدة اصابات .

— انفجرت عبوات ثوارنا الناسفة صباح يوم ١—٨—١٩٧٠ في سوق خضار سلان الواقعة في ضواحي طرعسان فقتل وجرح اكثر من عشرين من افراد العدو . ورغم تكتم العدو على الحادث فقد نشرت جريدة الاتحاد الصادرة في حيفا هذا الخبر . وقد اعتقل العدو بعد ذلك اكثر من اربعين مواطنا عربيا .

— هاجم ثوارنا مواقع العدو على الطريق المحاذي لجبل الشيخ يوم ١٩—٨—١٩٧٠ ، بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة ، كما شمل الهجوم مواقع العمل في تلك المنطقة . وتكبد

البقية على صفحه ٣

مؤتمر جماهيري في البقعة

يطالب بعدم منح الفرصة للمتآمرين لحشد قواتهم

البقعة — عقد مؤتمر جماهيري كبير في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس في ساحة مركز الشباب بالبقعة تحدث فيه احد المسؤولين في حركة فتح .

وركزت الكلمة على تاريخ القضية الفلسطينية المعاصر ، ودور الانظمة العربية في النكبات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني السياسي والاجتماعي منذ عام ٤٨ والتغيير الكبير الذي احدثته الثورة على هذا الوضع .

وعند حديثه عن الحل الاستسلامي ، اكد رفض الثورة الفلسطينية له لانه يستهدف تصفية الثورة والاعتراف باسرائيل كدولة تتمتع بحدود امنة ومعترف بها ، وفي هذا تكريس لضياع فلسطين وتشريد شعبها .

ثم تحدث عن المؤامرات التي تعد لضرب الثورة في الاردن وتطويق عمان بالوحدات الرئيسية في الجيش الاردني ، وبعث نشاط الشعبة الخاصة ومؤسساتها ، ونشاط بعض اجهزة الاستخبارات الامريكية والعربية وبثها الشائعات ضد الثورة وتجنيد العملاء لتأييد الحل السلمي .

واكد في كلمته ان الثورة لا تقف وحدها في المعركة فمعها كل الجماهير العربية والفلسطينية وكل قوى التحرر في العالم ودول صديقة عديدة على رأسها الصين الشعبية التي تقدم للثورة كل الدعم والتأييد .

البقية على صفحه ٤

حفل تأبين الشهيد (أبو منصور)



اقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس حفل تأبين الشهيد اسعد سعيد اسويركي (ابو منصور) بمناسبة مرور أربعين يوما على استشهاده في جبال الخليل وقد تحدث في هذه الندوة احد الاخوة فالقى كلمة اسرة الشهيد شرح فيها نضال البطل أبو منصور واكد التصميم على مواصلة النضال للوصول الى الهدف الذي سعى اليه الشهيد .

ثم القى ممثل عن الجبهة كلمة حيا فيها الشهيد وطالب بضرورة التماسك

البقية على صفحه ٤

اذاع راديو صوت العرب في نشرته الاخبارية الساعة السابعة من مساء امس ما يلي : صرح اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن لدى وصوله الى تل ابيب أن الولايات المتحدة الامريكية قدمت مبادرتها بشأن ازمة الشرق الاوسط لانها توصلت منذ عدة اشهر الى الاعتقاد بان اسرائيل لم تستطع الصمود في جبهة قناة السويس ولذلك فقد وجدت ان مبادرتها ستحول دون تصعيد الموقف وسوف تؤدي الى التوصل الى حل سلمي .

اذاعة صوت العاصفه

يذيع يوميا من الساعة ٥ر٣٠ — ٧ر٣٠ مساء على موجة طولها بالامتار ٤٢ر٧ أي بذبذبة قدرها ٧٠٢٥ كيلوسايكل في الثانية ثم يستمر البث من الساعة ٧ر٣٠ — ٨ر٣٠ كالمعتاد .

الملتقى الرابع للفكر الاسلامي المنعقد في الجزائر

يندد بالحلول الاستسلامية والمواقف الانهزامية

الجزائر — اصدر الملتقى الرابع للفكر الاسلامي المنعقد في الجزائر ، أصدر يوم امس البيان التالي :

بعد الاستماع الى محاضرة مندوب فتح بعنوان فلسطين ارض العروبة والاسلام : (نظرا للوضع الخطير الذي تمر به الامة الاسلامية التي امتحنت في اقدس مقدساتها اولى القبلتين وثالث الحرمين جزء لا يتجزأ من كياننا الاسلامي والتي يعيث فيها الصهاينة فسادا ونظرا للاخطار والمؤامرات والدسائس التي تمر بها القضية الفلسطينية في هذه الظروف الراهنة ووفاءا لبلادنا العربية والاسلامية وعقيدتنا الاسلامية فاننا نناشد الدول والشعوب وانطلاقا من تقاليدنا الثورية الاسلامية ، ان تقف بكل قوة وجدية بجانب الشعب الفلسطيني في حقه المشروع . وتجابه التحديات الصهيونية والامبريالية العالمية وتناشد الدول الاسلامية ان تقدم كل المساعدات المادية والمعنوية للشعب الفلسطيني ، وان لا تقف مكتوفة الايدي امام الاهانات التي يلقاها الصهاينة من يهود العالم

وانطلاقا من قول الرئيس هواري بومدين ان ما ضاع بالقوة لا يسترد الا بالقوة ، ونظرا للوضع الذي وصلت اليه القضية الفلسطينية وانطلاقا من شعار منظمة فتح بانها ثورة حتى النصر فاننا نندد بالحلول الاستسلامية ، والمواقف الانهزامية ، كما نندد بحلول الدول الكبرى التي تحاول ان تفرض على الامة العربية الاستسلام وتشريد الشعب الفلسطيني ، واخيرا نناشد بالحاح المقاتلين الفلسطينيين ان يرصوا صفوفهم .

نبعث من ملتقانا هذا بتحياتنا العربية والاسلامية الى اخواننا المقاتلين وشعارنا ثورة حتى النصر .

ندوة جماهيرية في السلط

تقيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني ((فتح)) في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الجمعه الموافق ٢١—٨—١٩٧٠ ندوة جماهيرية في مدرسة عقبة بن نافع بالسلط .

الثورة والجماهير

الموقف المناسب في الوقت المناسب

الذين يريدون ان يقاتلوا الفا من الاعداء في وقت واحد. ويفتحون النار على المحايدين والحلفاء ، ولا يرون ثوريا غير الذي ينتمي الى صفوفهم مباشرة .

اولئك لا يدركون معنى القوانين الموضوعية لحرب الشعب التي تتجه لتحقيق هدف التحرر الوطني الديمقراطي

الخطر في مثل هذه النظرة الضعيفة لا يكمن في عدم فهم قوانين حرب الشعب فحسب وانما ايضا يكمن في تعريض كافة مكتسبات الثورة الى الدمار .

ثمة حقائق بديهية ينبغي للثوار ان يتعلموها عن ظهر قلب حتى تصبح كالسليقة في تصرفاتهم وممارساتهم ومواقفهم .

ان لا نقاتل اعداء الغد في الوقت الحاضر .

ان نقاتل اقل عدد من الاعداء في لحظة واحدة . وان نعزلهم حتى الحد الاقصى وان لا نستعدي المحايدين . اذا لم يكن بالمقدور دفعهم الى جانبنا .

ان نعرف اصدقاءنا واعداءنا في كل مرحلة . .

ان لا نخلط بين اصدقاء اليوم واعداء الغد . بحيث نتقبل صداقتهم اليوم ، وعندما ينقلبون علينا مستقبلا نوجه اليهم بنادقنا .

يجب أن نعرف ان الظروف متغيرة وغير ثابتة . لذلك من الخطأ ان نعطي تحليلات جامدة لا تتغير تبعا لتغير الظروف .

يجب أن لا نجعل تحليلاتنا مخبأة عند لحظة معينة بينما تتحرك الوقائع التي حللناها . ليس هذا فحسب . وانما ايضا يجب أن نجعل تحليلاتنا للحظة الواحدة آخذة بعين الاعتبار احتمال حدوث التغيرات . . لئلا تفاجئنا الظروف المتغيرة او تجعل من التحليلات الجامدة اضحوكة وحرجا على اصحابها

هذه بديهيات لا بد من ادراكها بعمق وتطبيقها بابداع لان هذا يعني ضمانة الانتصار .

(الشخصيات إياها) تتحدث في الصحف الأسرائيلية عن سلام روجرز!
والجروزاليم بوست تسهب في الحديث عن عرائض التأييد التي تتوالى على عمان !

القدس – قالت صحيفة الجروساليم بوست الصهيونية التي تصدر في القدس في عددها الصادر يوم ١٨–٨–٧٠ أن عدة عرائض خرجت من عدد من مدن الضفة الغربية قد ارسلت الى جامعة الدول العربية تؤيد فيها قبول مصر والاردن لمبادرة روجرز .

وقالت الصحيفة ان عددا ممن اسمتهم شخصيات بارزة ، قد وقعت على هذه الرسائل التي حملها مبعوثون خاصون عبروا الجسر الى الضفة الشرقية . وعلم الرسائل خرجت من الخليل ونابلس وغزة .

ومن جهة اخرى اكد قادمون من الارض المحتلة أن الوجوه السياسية المعروفة بعلاقاتها المشبوهة والتي وقفت طوال تاريخها في وجه الشعب سواء في نابلس او الخليل او القدس. بدات تتحرك بشكل مكشوف وباطلاع سلطات الحكم العسكري الصهيوني للدعوة للحل السلمي وتوزيع مبالغ كبيرة على المقربين لهم .

هذا وشهدت جسور العبور الى الضفة الشرقية خلال الاسبوع الماضي حضور بعض هؤلاء الاشخاص الذين تسميهم ، الجروسالم بوست . بشخصيات بارزة . ولا زال بعضهم في عمان . والبعض الاخر غادر عمان الى خارج الاردن بينما عاد قسم ثالث الى الارض المحتلة بعد قضاء يومين في عمان قابلوا خلالها عددا من المسؤولين .

وقدمت صحيفة ، يديعوت احرونوت، في عددها الصادر يوم ٢–٨–٧٠ اراء اثنين ممن اسمتهم بالشخصيات البارزة، والمعروفين جيدا لدى جماهيرنا الفلسطينية قبل عام ٤٨ وبعدها بارتباطاتهم المشبوهة ووقوفهم دائما ضد رغبات الشعب .

قالت الصحيفة : –

جرت اتصالات بين شخصيات الضفة الغربية في الايام الاخيرة لاتخاذ موقف موحد ازاء قبول مصر والاردن المبادرة الامريكية ويتوقع ان يصدر بيان مشترك عن هذه الشخصيات خلال اسبوعين ، ومن الذين اشتركوا في هذه الاتصالات انور الخطيب وانور نسيبه وقد قال انور الخطيب الذي بدا متفائلا من التطورات الاخيرة .

– يجب ربط اتفاق السلام بالغاء رغبة التوسع لدى اسرائيل .

– اكثرية سكان الضفة الغربية يرغبون في العودة الى نظام الحكم الاردني :

– باستطاعة الرئيس المصري ان يقضي على نشاط الفدائيين في اي دولة من الدول العربية وهم لا يستطيعون وضع عقبات فعلية في طريق وقف اطلاق النار او معادثات السلام .

هذا ما يقوله انور الخطيب ، فماذا عن انور نسيبه ؟

– الاستجابة للمشروع الامريكي خطوة كبيرة للامام كما ان تجديد مهمة يارنغ قد ياتي بنتائج ايجابية .

– لن اشترك شخصيا في ايةمحادثات خشية ان يعتبروني في الاردن واقعـا تحت ضغط السلطات الاسرائيلية واعارض اي مبادرة ثانية لسكان الضفة الغربية حول هذا الموضوع لان الضفة الغربية تخضع للحكم الاردني حسب القوانين الدولية .

حملة إرهابية في سجون العدو
انتقامًا من المناضلين الذين أضربوا عن الطعام

يواصل العدو سياسته الارهابية الدموية في سجونه ومعتقلاته في الوطن المحتل حيث يمارس ابشع انواع التعذيب والتنكيل ضد اخوتنا واخواتنا من المناضلين والمناضلات .

وكان اغتيال المناضل الاسير عبد القادر ابو الفحم احد ضباط جيش التحرير الفلسطيني بتاريخ ٩–٧–٧٠ في سجن الرملة ذروة من الاجرام النازي الجديد .. اذ اعتبر العدو المناضل الشهيد محرضا على الاضراب الذي قام به المعتقلون في سجن عسقلان بتاريخ ١–٨–٧٠ وعددهم ٤٥٠ معتقلا حيث احتجوا على اساليب العدو المختلفة من حيث سوء المعاملة او التعذيب أو سوء التغذية .. الخ

ولم يكتف العدو باغتيال ابو الفحم ولكنه قام بحملة ارهاب واسعة نقل خلالها عددا من المعتقلين ونذكر منهم:

الحاج محمد عفانه من تل – نابلس محكوم مؤبد ، محمد كمال من بلعا – طولكرم محكوم ٤٧ سنة ، خالد شحروري من بلعا – طولكرم محكوم ٤٧ سنة ، حافظ محمد قاسم : من الفلسطينيين المقيمين في سوريا – مؤبد وقطعت رجله اليمنى بعد اعتقاله ، جمال القاسم : دير الغصون – طولكرم – ٤٧ سنة ، شوقي شحرور: طولكرم – مؤبد ، خالد الزيده : شويكه – طولكرم محكوم ٤٧ سنة ، زهير الحاج قاسم : طولكرم محكوم مؤبد

وقد انتشر خبر اغتيال المناضل أبو الفحم وتعذيب المواطنين السابقة اسماؤهم ووصل الى المعتقلين في سجن بئر السبع وعددهم خمسمائة معتقل وعلى الفور قام المعتقلون بالاضراب العام عن الطعام والعمل ، فردت سلطات السجن على ذلك بعزل من اعتبرتهم المحرضين وابتدات بتعذيبهم ثم عزلتهم في زنازين انفرادية وهم :

عادل سماره واحمد الجمل من بيت عور الفوقا ، فضحل البورنو وماهر البورنو وعلي العواوده من غزه ، فهمي القدومي من كفر قدوم – نابلس ، شوقي حسن علي من طولكرم ، مجيد الغزاوي من غزة ، صالح العتيلي من عتيل – طولكرم ، صبري حمزه طوقان من نابلس ، حسن قاسم من دير الغصون – طولكرم ، يحيى القواسمي من الخليل ، عدنان جابر من الخليل .

الشعب .. هو المعلم الاكبر

« انطلاقا من ايمان « فتح » بـان الجماهير هي المعلم الاكبر نضعكم ضمن الاحداث اليومية التي تعيشها الثورة الفلسطينية لتتحملوا مسؤوليتكم برجولة وشجاعة وشرف » .

توقفت لحظات امام هذه العبارة الصغيرة التي وردت في كلمة احد الاخوة وفي ندوة جماهيرية كبيرة . ولا ادري لماذا احسست بان لهذه العبارة وقعا خاصا في نفسي .. تطلعت على اثرها الى مئات الوجوه المشدودة بانتباه والتي تلتقط بلهفة كل كلمة يحملها مندوب الثورة ؟

ساد القاعة صمت للحظات قصيرة ، ثم اخترق الصمت هتاف حاد .. الله اكبر عاصفة ..

وجوه الشيوخ كانت اكثر الوجوه تعبيرا . فان فيها شيء ابلغ من الثورة .. كان فيها الم ومرارة ... وذكريات سنوات طويلة من النضال . حقيقة لم يدركوها الا اليوم ان « لا ، يجب ان تكون مقرونة بالرصاص . وان من يسلم مصيره للاخرين يفقد حريته

وعادت العبارة تصل مسامعي مرة واخرى حتى انني فقدت امكانية متابعة الكلمة ..

الثورة تبقى مخلصة وقوية ما دام ابناؤها مخلصين واحرارا . وما دامت لا تغفل عن اعطاء الصورة الحقيقية لجماهيرنا بلا تزييف او رتوش .

مصيرنا تقرره بنادقنا .. مسؤولياتنا لن نتخلى عنها .. نحن الجماهير علمتنا الثورة كيف نحمي حقنا ونذود عنه ولن يكون مصير ثورتنا كمصير ثورة سنة ١٩٣٦ وما بعدها لاننا اليوم غير الامس . لان الثورة خلقت منا الانسان القادر الذي يدرك مسؤوليته وينهض بها .

ومرة اخرى انظر الى الشيوخ ... عيونهم تلمع .. نظراتهم لها بريق عجيب . يتجدد هتاف الجماهير .. تسقط الحلول الاستسلامية ، لا حل الا عبر السلاح .. وارى يدين معروقتين ترتفعان في تحية للثورة ورغم الصوت الضعيف الا انني استطعت ان اسمعه يقول « دماؤنا وقود للثورة » .

عرفت من يكون الشيخ . لقد سبق ورأيته في جنازة ولده الشهيد . وكان يتقدم الموكب ويرفض كلمات العزاء سمعته يقول في اصرار « هذا شرف ناضلت من اجله قبل عام ١٩٤٨ ، ولكن لم انله كان من نصيب ولدي » .

واعود لاتابع كلمة الاخ الذي اعلن ان الثورة ستظل تسير من نصر الى نصر حتى التحرير . اما المؤامرات والمحاولات ستكنسها بنادق الثوار ، والشعب دائما يعرف كيف يدوس المتخاذلين

الشعب الذي علمته التجارب كيف يحب حريته وكيف يصونها لا يمكن ان يقهر . ارادته دائما هي التي تعلو وكلمته دائما هي التي تسمع . وسيعلم شعبنا اولئك الذين يستهينون بقدراته . سيعلمهم درسا كبيرا لن ينسوه ابدا

ام فراس

من اهداف ندوة فلسطين العالمية الثانية

★ تعريف الرأي العام العالمي باهداف الثورة الفلسطينية لضمان التأييد والدعم للقضية الفلسطينية والثورة .

★ التأكيد على البعد القومي للثورة الفلسطينية ودور الجماهير العربية في مساندة الثورة وتصعيدها لتصل الى مستوى حركة شعبية شاملة .

★ التأكيد على البعد العالمي للثورة وباعتبارها جزء من حركات التحرر العالمي ضد الامبريالية والصهيونية .

– واللجنة التحضيرية لندوة فلسطين العالمية الثانية تشكر الجهود الشريفة التي يبذلها المواطنون لانجاح هذه الندوة سواء كان ذلك بالمساهمة المادية أو المعنوية .

وتعلن اللجنة التحضيرية أن مقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بجبل اللويبده هو المقر المؤقت لها .

عمليات عسكرية – بقيه

العدو خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت ، وفي ليلة ١٨–٨–١٩٧٠ قصف ثوارنا معسكرا للعدو في الرويسة الحمراء في المرتفعات السورية بالهاون وكبدوا العدو خسائر اخرى في الارواح والمنشآت .

– دمر ثوارنا كمينا متقدما للعدو وأصابوا معظم افراده في منطقة زور أبي ميسى ليلة ١٦–١–١٩٧٠ ، وفي الليلة التالية دمروا كمينا اخر غربي مراقبة أبي السوس وقتلوا وجرحوا افراده ، وفي العاشرة والنصف من الليلة نفسها هاجموا معسكرا للعدو في مستعمرة شويعر وكبدوه عددا من الخسائر ، كما فاجأوا صباح اليوم التالي داورية راجلة للعدو في منطقة الخطيب فأصابوا معظم افرادها .

– دمر كمين للعدو واصيب معظم افراده في منطقة القطاف على اثر هجوم ثوارنا بالصواريخ والاسلحة المختلفة مساء ١٥–٨–١٩٧٠ ، ودمر كمين اخر وتم اسكات رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح عدد من أفراد العدو قرب مخاضة المندسة في منطقة الزراعة ، على اثر هجوم لثوارنا بالصواريخ والاسلحة المختلفة يوم ١٧–٨–٧٠ ، وفي اليوم نفسه هاجم ثوارنا كمينا ثالثا في منطقة أبي سليم – الزراعة فقتلوا وجرحوا معظم افراده ، وفي اليوم التالي نصب ثوارنا كمينا في ضفة أبي النضايد الواقعة بين مستعمرتي الزراعة وكفار روبين واعطبوا آلية للعدو وقتلوا وجرحوا عددا من ركابها .

– فاجأ ثوارنا عربة جيب عسكرية على طريق غزة – السبع شرقي الشجاعية يوم ١١–٨–١٩٧٠ فدمروا وقتلوا وجرحوا خمسة كانوا فيها ، ومساء يوم ١٣–٨–١٩٧٠ القى ثوارنا قنبلتين يدويتين على عربة نصف مجنزرة في شارع البحر بمدينة غزة فأعطبت وقتل وجرح ركابها السبعة ، وفي يوم ١٥–٨–١٩٧٠ هاجم ثوارنا عربة نصف مجنزرة في شارع عمر المختار بغزة ، فأعطبت واشتعلت فيها النار وعلى الاثر حاصر العدو المنطقة بحثا عن ثوارنا دون جدوى .

– قتل قناصتنا سبعة من جنود العدو على طول غور الاردن خلال الفترة الواقعة بين ١٦–٨–١٩٧٠ و ١٩–٨–١٩٧٠ .

هذا المقال نشرته دافار .. قبل قرار وقف إطلاق النار ..
المشكلة هي كيفية مقاومة الروح المعنوية المنهارة للجنود !

العدو لا ينكر ان القتال على الجبهات العربية قد حطم الروح المعنوية للجنود الصهاينة الامر الذي يدفع سلطات العدو الى بذل كل الجهود لمواجهة هذا الواقع المر ..

وفيما يلي ترجمة مقال نشرته جريدة – دافار – قبل قرار وقف اطلاق النار حول تاثير الحرب على الجنود !

اشير مؤخرا الى نشاط الضابط الرئيسي المسؤول عن التثقيف في الجيش الاسرائيلي، وبالذات بالنسبة لموضوع (نشيد السلام) الذي اثار نقاشا داخل الجيش وخارجه ، خصوصا بالنسبة لموضوعه. وكانت المحاولات التي بذلت من اجل منع هذا النشيد هي العامل الاساسي التي ساعدت على نشره ونجاحه .

ان الصراع على هذا النشيد اثبتت ان هناك خلافات بالراي في الدوائر الحكومية المختلفة .

بالنسبة للنظرة الى مستقبل المناطق المحتفظ بها ، وبالنسبة للنظرة الى الحرب والسلام . وبالنسبة للقيم التي يجب ان يثقف على اساسها الجنود.

ان رجالات التربية ، الذين يتقابلون باستمرار مع الجنود على خط النار ، ينظرون بشك الى عمق تاثير الحرية على الجنود . حتى اولئك الذين يعيشون في الاغوار او على قناة السويس ، أو الهضبة السورية .

ان وحدة التوجيه المعنوي (الثقافي) شهدت خلال السنة الاخيرة ثورة حقيقية بالنسبة للظروف الجديدة . اذ اصبح هناك وضع تتواجد فيه وحدات صغيرة متباعدة الواحدة عن الاخرى ، ومساحات شاسعة، وعبء ثقيل من النشاط والعمل العسكري الذي يرهق الاعصاب .. كل هذه العوامل والظروف الزمت احداث تغييرات جذرية في عملية تنظيم الخدمات بالنسبة للترفيه ، والتثقيف ، والارشاد والاعلام .

ان جيش الدفاع الاسرائيلي ينشيء شبكة اخذة بالاتساع المطرد ، من الفرق الموسيقية العسكرية ، وكذلك فرق فنية داخل وحدات المكلفين ، التي شكلت خصيصا للظهور أمام الجنود على خطوط النار .

وهناك جهود كبيرة تبذل الان ، من اجل ابقاء هذه الفرق في الخطوط الامامية ، بدلا من تواجدها في الخطوط الخلفية .

هناك فنانون ، ما زالوا يكثرون من الظهور في حفلات خصوصية في المدن ، ويحصلون بذلك على مبالغ طائلة . في حين أن اصدقائهم في الجيش الذين يعتاشون من العشرين وبعض الليرات هي كل ما يتقاضونه خلال خدمتهم العسكرية ، يتلهفون على مثل هذه الحفلات الترفيهية .

لقد اتخذت بعض الخطوات التي تهدف الى تجنيد بعض الفنانين بين صفوف المكلفين . فكل ثلاثة اشهر يطلب من قسم من الفنانين . اداء ١٢ يوم خدمة من الاحتياط .

ومع ذلك يعترف المسؤولون في قسم التوجيه المعنوي انهم ما زالوا بعيدون عن تجنيد القدر الكافي للخدمة بين صفوف المجندين . وذلك كي لا يسببون ضررا مباشرا بالمسرح الاسرائيلي فالفنانون الذين لا يتمكنون من العمل بين الجنود . ارسلوا الى العمل في بعض المراكز من أجل التحصينات .

لقد بلغ عدد الحفلات الترفيهية مرة واحدة في الشهر، بدلا من مرتين . في كل موقع للجيش ، وبالاضافة الى ذلك، اقيمت مراكز للعرض السينمائي في كل موقع اسرائيلي تقريبا ، كما وضعت اجهزة تلفزيون في المراكز التي لا يكون الامر ممكنا بها .

كذلك شهدت اجهزة الاعلام تغييرات جدية ، فخدمة الاحتياط لبعض الاشخاص تستغل للمحاضرات امام الجنود وفي هذا الشأن ، ملاحظ ، ان استجابة المواطنين الذين يهمهم الوصول الى المواقع الامامية وليحاضروا أمام الجنود ، لا تقل عن رغبة الجيش في استغلال معلوماتهم ومعرفتها .

ورغم ذلك ، فما زال الرجل الذي يقدم الشروح لبعض المواضيع هو القائد نفسه ، ومن اجل توسيع افاق المعرفة عند القائد ، فيقوم ضابط التثقيف في الجيش بنشر اسس اعلامية ، وتوزيعها على القادة تتعلق بمواضيع الساعة الحيوية .

هناك بعض القادة لا يقومون بقراءة هذه الكتيبات أو النشرات أمام جنودهم ، لكنها تصلهم باستمرار . كذلك يقوم الضابط الرئيسي للتثقيف ، بتوزيع الابحاث الشهرية .

وهناك تحسين ملموس طرأ على اذاعة الموجه العسكري – هفال هنال – وفي الاونة الاخيرة انشأت موجة بالشمال تقوم بتغطية منطقة الجولان وغور الاردن ، وسوف تقام محطة مشابهة في سيناء ، تبدأ البث في شهر ابريل هذا العام .

اعـلان

صادر عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين

يرجى من الاخوة المبعدين من جامعات الجمهورية العربية المتحدة الحضور الى مكتب التنظيم الشعبي بجبل عمان لتسجيل طلبات الالتحاق في الجامعات العربية .

الهيئة التنفيذية
للاتحاد العام لطلبة فلسطين

أخبار عمالية

مكاسب عمالية جديدة لعمال شركة الدجاني

تم الاتفاق بين النقابة العامة لعمال ومستخدمي البترول والكيماويات وشركة وفا الدجاني وأولاده نتيجة المفاوضات التي جرت بينهما على ما يلي :

١– التأمين الصحي

أ – اجازة مرضية مدتها ١٥ يوما سنويا .

ب – تدفع الشركة ثمن العلاج

ج – تتحمل الشركة ٥٠ دينارا من تكاليف العمليات الجراحية لكل عامل

د – تقديم مشمع لكل عامل سنويا.

هـ – اصدار بوالص تأمين ضد الحوادث لجميع العمال .

٢– ساعات العمل : يدفع نسبة ١٤٠٪ عن ساعات العمل الاضافية للساعتين الاولتين

٣– زيادة سنوية بمعدل دينارين شهريا لكل عامل اعتبارا من ١–١–١٩٧٠ .

٤– اجازة سنوية بواقع ١٤ يوما في السنة ما عدا الاعياد القومية مع دفع راتب الشهر الثالث عشر على دفعتين نصف سنوية اعتبارا من ٣١–١٢–١٩٧٠ .

٥– غلاء معيشة بواقع دينارين للعامل الاعزب وأربعة دنانير للمتزوج.

٦– الالتزامات .

ا – وافق الفريق الثاني على عدم تشغيل اي عامل غير منتسب للنقابة.

ب – وافق الفريق الثاني على اقتطاع اشتراكات العمال للنقابة .

ويسري مفعول هذه الاتفاقية اعتبارا من ١–٩–١٩٧٠ .

في خدمة الشعب

الصيدليات المناوبة

الحكمه	٣٦٥٧١
عمان الجديدة	٢٢٧٢٨

★ ★

الكفاح المسلح تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦

● ●

انضباط فتح ت :	٣٩٩١٨
	٣٩٨٦١

● ●

الجريدة : تلفون :	٣٦٦١٥

هكذا ناضلنا .. وهكذا انتصرنا

التجربة الألبانية كما عرضها وزير الدفاع الألباني على وفد "فتح"

خلال الزيارة التي قام بها الوفد من فتح مؤخرا ، التقى الوفد بوزير الدفاع الالباني الرفيق بكير بالوكو وكان هذا الحديث عن التجربة الالبانية :

من المعروف ان شعبنا ظل تحت الاحتلال العثماني ٥٠٠ سنة وكانت الامبراطورية اقوى امبرطورية في عهدها، وقد استخدمت كل الاساليب لتذويب شعبنا بواسطة الابادة الجماعية والمعاهد التعليمية من اجل القضاء على عادات وتقاليد شعبنا ، وقد عاش شعبنا ٥٠٠ سنة وهو يناضل ضد هذه العاصفة السياسية والاجتماعية والعسكرية .

الا ان شعبنا لم يزل من الوجود كشعب . واذا استطاع شعبنا ان يصمد فهذا لان شعبنا وقف في وجه العاصفة العثمانية والبندقية بيده مناضلا دون توقف .

حتى في ميدان التعليم والكتابة والتاليف خاض كتابنا نضالا شديدا للغاية ، وكان التعليم الوطني ينتشر بصورة سرية لذلك فان المعلمين الالبانيين قاموا بواجبهم في ظل هذا العسف وبواسطة هذا العمل الفذ استطاع شعبنا ان يحفظ روحه الوطنية وشعوره كامة . وبفضل هذا النضال وطدت الوحدة .

اما المظهر الثاني فهو الكفاح المسلح، فهذه الفترة مليئة بالمعارك من الشمال الى الجنوب وهذا النضال بلغ ذروته بالمعارك التي خاضها بطلنا القومي اسكندر بيك الذي ترأس الامارات الالبانية واستطاع ان يقيم نوعا من الوحدة بين هذه الامارات وفي هذه الظروف أخذ نضالنا ضد الاتراك صورة وطنية شاملة ، وناضل شعبنا بقيادة اسكندر بيك ٢٥ سنة دون توقف . معتمدا على الشعب المسلح الفقير .

وقد واجه اسكندر بحفنة من المسلحين حملات ضخمة للاتراك ، وقد زالت من الوجود عدة حملات بعضها ترأسها السلطان نفسه .

ثم عادت البانيا لتصبح من جديد ميدانا للنهب الامبريالي ، الفرنسيون، المجريون والنمساويون والايطاليون الائتلاف الامبريالي الرأسمالي فماذا كانوا يهدفون من وراء ذلك .. لان البانيا تشغل مكان استراتيجي هام في البلقان ، وللسيطرة على مدخل الادرياتيك وكذلك البحر الابيض المتوسط وكل الغزوات التي اتت بعد عهد اسكندر بيك واصل شعبنا التصدي لها بالسلاح وبالقلم ، في عام ١٩٢٠ حدث العدوان الايطالي على البانيا هذا العدوان الذي احتلت فيه ايطاليا كل الشاطىء الى جنوب البانيا الاقصى، وكان هؤلاء المعتدون يتمتعون بمساعدة العصابات الاقطاعية البرجوازية والعميلة وتتمتع بتأييد اصحاب الاملاك الواسعة التي كانت تبيع مصالح الوطن في السوق الامبريالي وفي عام ١٩٢٠ هب سكان مقاطعة فلورا الى النضال والى جانبهم كافة سكان المقاطعات الاخرى من الفلاحين والرعاة وهاجموا القوات الايطالية النظامية المتمركزة في المنخفضات وردوا ايطاليا الى البحر.

الظروف كانت حرجة في بلادنا وبعد ذلك خانت الاقطاعية البرجوازية (حكومة رودس الخائنة) الشعب . وهكذا أراق الشعب دمه دون ان يكسب شيئا وبعد هذه الفترة بدأ النظام الملكي يسيطر على البانيا واصبحت المسألة الالبانية مسألة مساومات في عصبة الامم وشوهت البانيا ، وظلت خارطة البانيا الى اليوم مشوهة ففي يوغسلافيا تعيش اقلية البانية — مليون شخص — في منطقة كوسوفو ، وفي اليونان في منطقة شاموريا تعيش اقلية اخرى ، وارتكبت الحكومة اليونانية في حقها ابشع الجرائم حيث ذبحوهم وهجروهم من اراضيهم وهكذا هاجر معظم هؤلاء الى البانيا وفي ظل هذه الظروف سارت البانيا الى الامام وكما قلت اتبعت النظام الملكي ، وجاء الملك احمد زوغو وهو اصلا من بيكوات البانيا ، وكان عميلا للامبريالية حيث كان ضابطا في الجيش واقام في البلد نظام المشنقة والرصاص ، وكانت البانيا بمثابة سجن وكان الجهل مسيطرا والمرض منتشرا ، وكان البؤس طيف شعبنا طوال حياته ، وكان كل فكر ديمقراطي يسحق بواسطة العنف الملكي الممثل بالاجهزة ، وفي هذه الفترة المظلمة من تاريخ شعبنا استمرت المعركة من اجل تنظيم الصفوف وكانت هناك حركة ديمقراطية برجوازية معادية للنظام ولكنها ضعيفة وكانت هناك حركة ديمقراطية للشبيبة قضي عليها ايضا .

وتميز النظام الملكي بالتعاون الشامل مع ايطاليا موسيليني، وكانت البلاد في غاية التخلف ، وكان جهاز القمع الملكي يحرك من روما ، وهكذا اصبحت البانيا في الواقع مستعمرة لروما ، وكان الايطاليون ينهبون ثروات البلد . في هذه الفترة بدأت الحركة الشيوعية كحركة وطنية وكان في البانيا فرق شيوعية اسمية — شبودرا وبشرا والشبيبة — وكانت غاية هذه الفرق التنظيم وخوض النضال ولكن كان لها بعض الاراء غير الصادقة ولم يكن بينها وحدة ، وكان الفريق الاكثر ايجابية فريق بوشا وكان على رأسه الرفيق انور خوجا .

هذه لوحة سريعة لحالة البانيا قبل الحرب ، وهذا هو النظام الملكي الذي حاول سحق هذه المنظمات فسحق ونفي . وفي عام ١٩٣٩ تعرضت البانيا من جديد لخيانة الاقطاعية البرجوازية، الملك زوغو وعصابته ، كانت ايطاليا الفاشستية قد أرسلت مبعوثيها للعمل في كل الدوائر وحتى الجيش والشرطة الملكية للايطاليين والانجليز ، وحتى في الاقتصاد قاده الفاشيست ، البلاد كانت محمية ايطالية الى حد بعيد وكانت للتظاهر تسمى بلد حرة .

في ٧ ابريل عام ١٩٣٩ ادانت ايطاليا البانيا ، فماذا فعلت الاقطاعية والبرجوازية والملك ، أول شيء فعلوه أن سرقوا بنك الدولة واموالها وهربوا الى اليونان تاركين الشعب الذي يطالب السلاح فماذا فعل الجيش الملكي كانت حتى مدافع الجيش بدون نوابض وصواعق تفجير ، لان الايطاليين كانوا قد قاموا بتخريب شامل للجيش ، لكن الشعب قابل الجيش في دورس بالبندقية وهناك لم يقاتل الملك ، الوطنيين حملوا السلاح وكانوا ضد الفاشست وهكذا في جميع انحاء البانيا كانت تجري مقاومة متفرقة والشعب يفتقر الى القيادة .

وهنا بدأت النقطة الفاصلة في تاريخ شعبنا في عام ١٩٣٩، الفرق الشيوعية متفرقة والبرجوازية كانت متحدة وهذه البرجوازية ايدت العدوان الايطالي ، واخذت تصيح بأن البانيا انقذت ولان التاج الملكي الالباني اصبح في يد فكتور عمانويل الايطالي ، والصحيح أن البرجوازية هي التي اخذت التاج ، وانهالت رؤوس الاموال الايطالية على البانيا ، وطرد الفلاحون من اراضيهم واحتلها المستعمرون الايطاليون، انهالوا بسرعة على جميع ثروات البانيا ومصادرها الطبيعية ، وتحولت الاسهم الايطالية الى شركات كبيرة ومناطق باكملها اصبحت ملك لموسوليني ، ولا ريب ان المحتلين اهتموا بتوطيد وضع البرجوازية والملاكين الالبان ودعمهم .

وفي ذلك الوقت عين رئيس وزراء البانيا من اكبر الملاكين ، الشعب الالباني كان وحيدا وكان غاضبا على الذين داسوا دياره وكرامته الوطنية ، والذين كانوا يمتصون دمه ويزيدونه فقرا ، في هذه اللحظات العصيبة للغاية لعبت الفرق الشيوعية دورا هاما فيما يتعلق بترويج الفكر ، وزرع البغض ضد الفاشستية وقادتها والنضال ضدها ، ولكن الاوضاع كانت تتطلب تنظيما قويا ، وفي هذه الفترة بدأ الرفيق انور النضال في أجل توحيد الفرق الشيوعية وجرى عمل كبير جدا في هذا المجال ، من اجل توحيدها ودفعها الى العمليات الحربية ، من اجل تأسيس حزب يكون قادرا على القيادة السياسية ، اي قيادة الشعب في النضال ، وتحقق هذا في شهر نوفمبر عام ١٩٤١ م وبتأسيس الحزب فتحت افاق النضال الثوري ضد المحتلين الاجانب والمتعاونين مع الفاشيست .

وقد نشر حزبنا نضير الكفاح المسلح ، وعند تأسيس الحزب كنا ٢٠٠ عضو بعد الفربلة بقي فقط ٢٠٠ عضو ، انتشروا في كل البانيا ، وحالما تأسس الحزب اصدر بيانه بخطته السياسية المنحصرة في خوض النضال ضد العدو والمتعاونين معه ورفع الحزب كذلك فكرة الجبهة الوطنية التي كانت منظمة سياسية يناضل في صفوفها جميع الذين يريدون النضال ضد الفاشستية ، بدون تمييز بين الاديان وبدون تمييز بين القوميات والاراء السياسية . وفي هذه الجبهة باعتبارها منظمة للنضال ،كان الحزب يشكل قلبها وروحها ، وكانت تعاليم الحزب والرفيق انور خوجا للاعضاء بالا يترددوا والا يخافوا من المصاعب والا يضنوا بحياتهم من اجل الشعب ، وأن يكونوا في المقدمة في المعارك ولا يبقوا في المؤخرة حتى لا تراهم الجماهير ورائهم وعليهم ان يقدموا دليلا على نكران الذات ويؤكدوا للشعب لا بالكلام انهم خيرة بنات وابناء الشعب ، وقتل في هذه اللحظات بالذات عشرات من اعضاء الحزب قتلوا شنقا أو بالرصاص ، كانوا في مقدمة المظاهرات وأشد الاخطار ، والواقع أن اعضاء حزبنا وجميع أعضاء حزبنا أدوا هذا الواجب بشرف .

بعد هذا نشأت منظمة ملكية، دخلوا في البداية الى الجبهة كافراد ، ثم شكلوا منظمتهم وكان لهذه المنظمات خط سياسي مخالف تماما لخطنا ، لم يكونوا يريدون المعارك المسلحة كانوا يريدون الانتظار وعدم الصدام ، وكان لهم شعارات — نشوي اللحم ولا نحرق السيخ — ، وهذه شعارات انتهازية اذا حاربنا سنحرق ، الافضل أن ننتظر، ايطاليا تستطيع أن تبني البلد ثم تتركه ونستلم البلد ، وهؤلاء الاقطاعيون والبكوات كانوا يستطيعون خداع بعض الناس ، كانوا يسمون انفسهم منظمة وطنية ولكنهم كانوا استسلاميين وهكذا مع الملكين ايضا — اللجاليتي— منظمة الملكين والتي رفعت شعار اعادة النظام الملكي . أي أن يعود الملك الهارب الى البانيا اي اعادة الماضي .

المنظمة الاولى تعتمد على الاقطاعية البورجوازية والثانية تعتمد على الاوساط البرجوازية الملكية وكلاهما وقف ضد الجبهة الوطنية ، ولم يناضلوا ضد المحتلين بل عملوا على تخريب نضالنا ، وعندما تضاعفت امكانياتنا وجدوا انفسهم في متراس واحد مع المحتلين ، كما تم تمييز شديد بين افراد هذه المنظمات واستطعنا اكتساب عدد كبير جدا منهم تحت شعار من اراد النضال فليتقدم للنضال، وهكذا فالجبهة بعد أن تخلصت من هذه العناصر واصلت النضال تضم جميع الناس دون تمييز بين الاديان والاراء السياسية ، وهذه الجبهة لا زالت موجودة حتى الان .

أما فيما يتعلق بالمنظمة الاولى ، فتحولت الى جبهة مرتزقة والمنظمتين شكلت كل واحدة جيش لها ، لم يناضلوا بل ينهبوا القرى ويسرقونها ، وهكذا اصبحوا كفقاعات الصابون وفي أوج النضال فضح الزعماء ومنهم من هرب ومنهم من القينا عليه القبض، وما زالت هذه المنظمات موجودة الان في انجلترا وامريكا .

وبفضل خطنا السياسي الصحيح وخطة حزبنا استطعنا أن ننتصر ، .. في الجبهة حزبنا هو المحرك للجبهة أما الاحزاب الاخرى فقد خانت ميثاق الجبهة .

الحزب رفع شعار المعركة دون تهاون وبمبادرة الحزب تأسست الجبهة ، ميثاق الجبهة كان يضم اكثر المسائل حيوية للشعب .

١— النضال من أجل التحرير الوطني من المحتلين .
٢— الكفاح المسلح من أجل البانيا حرة وديمقراطية .
٣— الكفاح من اجل الارض والخبز .
٤— الارض لمن يفلحها .
٥— الجبهة تضم في صفوفها كل الذين يحبون الوطن ويريدون خوض المعركة دون اي تمييز ديني أو سياسي .
٦— المظاهرات تشكل المرحلة الاولى للنضال (جنين الثورة) . كانت ترفع شعارات لتسقط الفاشية ، ليسقط المحتلون ، وعاشت البانيا حرة ديمقراطية وبدأت المظاهرات في المدن وفي القرى حيث الدعاية والتحريض في صفوف الفلاحين .


وزير الدفاع الالباني والى جانبه فتاة من المليشيا الشعبية

وفي البداية اقمنا وحدات الفدائيين في المدن ، كل وحدة من ٨—١٢ شخص، وهذه الوحدات بقيادة المنظمات الموجودة في المدن كانت تقوم بالعمليات الحربية كاضرام النار في المستودعات وقطع التلفونات ، ثم اعمال التخريب حتى القضاء الجسدي على الخونة والجواسيس وكان رفاقنا يحررون المساجين من السجون بعد مهاجمتها وفي القرى عمليات الفدائيين كانت حربية لرفع معنويات المدنيين وربط القرية بالمدينة، وفتح المستودعات، كانت تصادر الحبوب وتوزع على الفلاحين . وفي القرى عمليات الفدائيين كانت حربية لرفع معنويات المدنيين وربط القرية بالمدينة، وفتح المستودعات ، كانت تصادر الحبوب وتوزع على الفلاحين . وفي القرى القضاء على السلطة السياسية للفاشيين ، القضاء على مشاكل الشرطة ، ومكاتب المديريات وادارات الاحوال المدنية والمالية وتم انشاء بعض المناطق المحررة المحدودة ، ومع القضاء على هيئات السلطة ، كان يجري انشاء السلطة عن طريق الثورة ، لاننا منذ البداية انشأنا المجالس الوطنية سرا وفي اللحظات الملائمة كانت الهيئة تخرج من سريتها وتكتسب شرعيتها ومع تطوير حرب الفدائيين في المدن كنا نعمل ونشكل وحدات الانصار ، وفي القرى وحدات الانصار هذه الى جانب الفدائيين شكلت نواة جيش التحرير، وحدات الانصار من سكان المدن والقرى وفهمنا هنا خطة تحالف المدينة والقرية وربطهما ، مع تطور حرب الانصار هذه الوحدات نمت وأصبحت فرق ، مع تعدد الوحدات في المناطق المختلفة كل ٣ أو ٤ وحدات شكلت فرقة بعد ذلك اتت مرحلة تشكيل الجحافل الاقليمية، وكانت الجحافل الاقليمية تنتقل الى الاقاليم الاخرى للمساعدة في العمليات العسكرية .

والجحفل قادر على التحرك بسرعة والضرب المفاجىء مع تفادي حرب المواقع الثابتة أو الدفاعية لان مرحلة الحرب الثابتة كانت تتطلب نضوج أكبر ، بعد ذلك اتت وحدات أكبر وهي الالوية الصدامية ، وفي هذا الوقت نشأت هيئة القيادة للجيش التحريري الوطني ، وهذه كانت على صعيد وطني وليس اقليمي ، قيادة موحدة تنتقل من مقاطعة الى اخرى تتمركز ثم تتوزع .

أما عن مسألة التسليح لم يكن عندنا اسلحة أو من يساعدنا ، فاخذنا السلاح من العدو ، كان عندنا بعض البعثات الانجليزية من قيادة منطقة المتوسط وكان من المفروض ان تساعدنا ولكنها خربت ، مرة طلبنا احذية فالقوا من الطائرة احذية برجل واحدة (اليمنى) وبعض المساعدات العسكرية كانوا يرمونها بدون ذخيرة أو ذخيرة بدون سلاح ، وتعاون الانكليز مع المنظمات المعادية للثورة دون تحفظ ، مع نمو جيشنا على رد فعل العدو وقام الجيش الايطالي بعدة عمليات حربية واسعة . كنا نهتم بتقييم الكوادر ، وتعلموا الحرب من الحرب، والرفيق شابو المفوض السياسي للجيش كان راعي غنم وحمل هذا الاسم طوال الحرب وكان خادما عند البكوات والتحق بالحرب ونما من خلالها والان علمه الحزب وكمل في اكاديمية عالية — أركان حرب الاتحاد السوفييتي واكاديميته البحرية .

وخلقنا كوادرنا بعد مقابلة العدو بالصدر ، ومن العمليات ، بعد تنظيمها جيشنا واصبح اكبر قوة وعندما استسلمت ايطاليا كان عندنا وحدات قوية في كل أراضي البانيا ، وفي المناطق المحررة كان عندنا قوات اقليمية أو متطوعون شعبيون يزرعون ويحاربون في المعارك ثم يعودون الى الارض ، وكانوا حسم السلطة العسكرية في المناطق المحررة، أما القوات المتطوعة فانهم يتركون الاهل والمدرسة ويلتحقون بالانصار ومستعدون دوما للقتال ومنتشرون في المناطق المحددة لهم من القيادة .

كنا نأكل ونلبس من الشعب ، حالة الشعب الاقتصادية سيئة جدا وكان شعارنا الهجوم على العدو وأوكاره ومستودعاته لان فيها المأكل والملبس والاسلحة ، والايطاليون استسلموا في ايطاليا وأخذنا اسلحة معظم القوات الايطالية ، بعض هذه القوات التحقوا بالالمان وبهذه المناسبة وحداتنا استولت على مدافع ، وتحسن بذلك مستوى اسلحتنا ، وفي وقت الاحتلال الالماني اهتم جيشنا بمسائل تنظيمية وعسكرية ، فشكلنا فرق الجيش استعدادا للهجوم المضاد العام ، في نوفمبر ١٩٤٤ كنا قد حررنا معظم أرضنا ولاحقت في الشمال قواتنا قوات الالمان ووصلت خلال هذه الملاحقة الى يوغسلافيا ، كافحوا الى أواخر عام ١٩٤٤ وأوائل عام ١٩٤٥ .

زاوية حرة

السلام .. كما يفهمه الثوار

بقلم : الكاتبة اللبنانية ليلى عسيران

اولئك الكبار — الصغار الذين يتآمرون على مصير شعبنا الفلسطيني الثائر ، ويضللوننا بشعارات يتوجونها بعبارة (الحل السلمي العادل) اولئك يا ترى هل يفهمون معنى السلام ؟ . وهل يعرفون ابو علي الفدائي . الذي قضى طفولته في بلدته عكا المحتلة ، وكغيره من الاولاد . كان شيطانا في المدرسة ، لكن ابو علي لم يتمتع حتى بطيش الصغار . لان لعبته كانت لعبة الكبار ضد المحتل ، لعبته كانت بداية الثورة التي مارسها في صفوف المدرسة، في باحة المدرسة . وفي الحارة والشارع في مسقط راسه بعكا.

وفي عام ١٩٦٨ بترت ساق الفدائي ابو علي في معركة السلط الشهيرة ؟! وما زال الفدائي ابو علي يعمل بصمت ايمانا بالسلام ، فالسلام عنده هو العودة الى عكا .

ويوم انطلقت الرصاصة الاولى لثورتنا ، لم تكن ابواب مسيرتها مشروعة ، ولا كان السلام يحمي ظهرها . وناضلت الثورة من اجل شرعيتها ، وبالرصاص والدم فتحت الثغرات في الحدود المغلقة بوجهها ، وكثيرا ما شدت الى الخلف ليخيم السلام على ظهرها .

وفي خضم المشاريع السلمية العادلة للمسألة الفلسطينية ، قد تغلق المنافذ من جديد بوجه شرعية الثورة . ومن ناحية اخرى قد يكثر الكلام ليوهم الناس عن بقاء شرعية استمرارها بالرغم من وقف اطلاق النار .. الا انه قد يغيب عن بال الكبار — الصغار المتآمرين ، ان شرعية الثورة ليست في الكلام ولا في المنافذ المفتوحة او المغلقة .

ان شرعية الثورة هي جوهرها .. هي الينبوع المتدفق من ذاتها ، ومن سر ايمانها بمفهوم السلام : اليست الثورة .. العودة ؟

فشتان ما بين مفهوم السلام في السياسة والسلام في الثورة . اليس سلامة السياسة هذا الضباب الرمادي المضلل الذي لدن السنة الناس بحديث واحاديث عن مصالح السلام بينما القضية هي مسألة استسلام ؟

وسلام الثورة ، اليس هو التوق الى تحقيق الذات ... والشوق والحنين الى اسمى ما في الدنيا : الارض ! والوطن.

سلام الثورة هو التواجد النابع بين اختلاط الدم الزكي بتراب الارض الصحي ، تراب الارض غير الملون بسرطان اسمه الصهيونية .

هذا السلام الذي يفهمه الفدائي ابو علي ، السلام الحر النابع من الارض الطيبة ، وسلام الكبار — الصغار يعتبر السرطان الصهيوني وجود صحي ، لانه مرساة مؤامراته واسطول مصالحه . والفدائي أبو علي بترت ساقه لكي لا يصبح اخوانه واهله وشعبه وعروبته هنودا حمرا ، افنتهم امريكا لضمانة استيطانها .

والثورة الماضية في ضرباتها ومسيرتها تحمل الحزن الثقيل على عاتقها ، وتحمل السلام بطاقتها ، فنحن نحيا في الزمن الرديء الذي ابدل مضامين المعاني .

اذ كيف ننبش قبور شهدائنا لنعلمهم من جديد ، من أجل ماذا قاتلوا . ومن اجل ماذا استشهدوا ؟

ليلى عسيران

في كلمات

رفع المسؤول الاردني (الكبير) سماعة التلفون وطلب من المسؤول في اذاعة عمان — فيما طلب — ان توقف الاذاعة (ثرثرتها) عن اسرائيل ...

والمسؤول الاردني الكبير فيما طلب منطبق مع نفسه تماما — وخاصة في هذه الايام — فمن ناحية المبدأ وطالما ان حكومته وافقت على مشروع روجرز وطالما انها لم تكن قط الا (ملتزمة) بوقف اطلاق النار .. فمن البديهي ان من يوقف اطلاق الرصاص يهون عليه بعدها ان يوقف اطلاق (الكلمات) .. من وراء الميكرفون ..

ثم ان الامر برمته وفي راي المسؤول الكبير — من ناحية اخرى — ليس الا (ثرثرة) .. اي كلام في الهواء لا يضر ولا ينفع .. وهذا صحيح اذ ما الجدوى من شن الحملات الكلامية على (العدو الباغي) طالما انك تسعى معه الى التمتع بمباهج (السلام العادل والدائم) !

ثم .. اليس من واجبات اللياقة الا تشتم خصما انه في طريقك للتفاهم معه .. ان هذه (الثرثرة) من اللياقة وحسن النية ستكون ذات اثر لا ينكر في ضمان سير المفاوضات السلمية ..

وعلى هذا . فقد وضع المسؤول الاردني الكبير الامور في نصابها في اذاعة عمان ... واعتبارا من تاريخه لن (ينزعج) المواطنون (بثرثرة) اذاعة عمان عن اسرائيل .. فبركة يا جامع .



معاً . . . على طريق واحد

على ابواب قيادة البادية

في الازمة الثانية — ازمة شباط — كان الرجال من الطرفين على ابواب قيادة البادية في الوحدات .. رجال سمر يحملون (الكاربينات) ويعتمرون الكوفيات العربية الاصيلة وفي قلوبهم يكمن صفاء العروبة النبيل . ورجال اخرون .. يلبسون المموه .. ويعتمرون نفس الكوفيات العربية الاصيلة ويحملون الكلاشينات وفي قلوبهم نبع عطاء لا ينضب من اجل الارض والانسان والكرامه .

كان الرجال من الطرفين مختلطين : وكنت أرقبهم من بعيد . لم اكن اسمع مايتحدثون ولكني كنت ارى الابتسامات فقط .. الابتسامات التي كانت تفيض فتبعث جو الثقة . وكانت علب السجائر تفتح من قبل الطرفين وتنتقل اللفافات بالتبادل بين حملة الكاربينات والكلاشينات لتندفع الايدي المتبرعة باشعال اللفائف ... وعندما سمعت أن اسماء الرجال من الطرفين واحدة .. محمد . عمر . سعيد . عجبت كيف يريدون لهؤلاء الرجال من الطرفين والذين هم من صنف واحد أن يقتتلوا ؟ اليسوا من معدن واحد . ومن عطاء أرض واحدة ؟ .

وسمعت من خلفي : (حسبنا الله على من يريد لهؤلاء الشباب أن يقتتلوا بعضهم بعضا ...) والتفت : كان شيخا طاعنا في السن قدم لتوه من البادية ليطمئن على ولده الوحيد في قوة البادية .. والذي قيل له ان الفدائيين قد قتلوه .. لقد رآه يتبادل السجاير مع فدائي على أبواب قيادة البادية ... (فلتصنع كاربينات الجيش وكلاشينات الفداء ملحمة النصر) ..

(أ ...)

نقدم لكم اليوم : عريضة فلسطينية جداً !!

العريضة مكتوبة على ورقة طولها ٣٣ سم وعرضها ٢١ سم ، والورقة مصنوعة في أمريكا واستوردتها وكالة تجارية صهيونية مقرها الرئيسي في تل ابيب ولها (فروع) في عدد من العواصم العربية ، ولون الورق أبيض يميل الى الشفاف قليلا .

العريضة مكتوبة بخط ، شخصية بارزة جدا) على حد تعبير جريدة الجروزاليم بوست وبعض الصحف والاذاعات العربية ، وهو في هذا الميدان خيال ، تعود على كتابة العرائض ، والتوقيع على محاضر النواب ، وبرقيات التأييد والاستنكار والدعوة للمؤتمرات والندوات ، وذلك منذ عام ٤٨ ، ومن وراء هذه المهنة (الشريفة) ، استطاع ان يكون ثروة وأن يبني جاها وان يصبح مختارا ثم وجيها ثم نائبا ثم ......

وهو منذ هزيمة حزيران ٦٧ (صامت) في الضفة الغربية ، يعيش على الكفاف يا حوب تسد رمقه ورمق زوجته وابنائه الاكمن الف دينار التي ارسلها له السادة في عمان في عدة مناسبات لدعم صموده ، وتسمينه وتوضيبه لهذا اليوم الاغر في تاريخنا الحديث ....حيث لا ينفع رصاص ولا صاروخ ، ولا ثائر ولا ثوار ، بل السياسة (الايجابية جدا) ، والتكتيك الاصلي .. المدعوم بالعرائض المزينة بالبصمات والاختام والتواقيع .

وحتى لا نطيل عليكم اليكم النص الحرفي للعريضة :

جامعة الدول العربية — القاهرة

انطلاقا من ايماننا بالدور الفعال الذي قامت به الجامعة العربية بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وجهودها في انقاذ باقي فلسطين من الاحتلال عام ٤٨ ، وجهودها في توفير احسن الظروف لشعبنا خلال تشرده في المخيمات ، وجهودها في فضح اسباب هزيمة ٦٧ ، ومباركتها لقرار مجلس الامن الصارم ومبادرة روجرز الامينة نرفع اليكم ما يلي :

اننا نخاطبكم باسم كافة الجماهير المؤمنة بكم ، لنؤيد بدون تحفظ ولا تفكير الدول العربية الموافقة على مبادرة روجرز ، بعد ان علمنا عن طريق الاذاعات والصحف ان امريكا قررت ان تتخلى عن اسرائيل وتتبنى الانظمة العربية الصامدة .

اننا نمجد بشرف موقف امريكا ، راجين ان تعتذروا لها عن سوء فهم بعض (حثالات) شعبنا لموقفها خلال الثلاثين السنة الماضية ، مع التأكيد لها باننا على استعداد حين نقبض ثمن فلسطين بدفع قيمة كافة خسائرها التي سببتها مظاهرات هذه (الحثالات) ضد سياستها الحكيمة .

اننا نعتبر الموافقة على بادرة روجرز هي عين العقل ولب الفهلوة والذكاء ، وتريح جماهيرنا من عمليات التطويق وسماع الانفجارات وتعيد للبلاد مجدها وعزها ، ويتيح للجماهير فرصة اقامة الزينات واقواس النصر لاستقبال الفاتحين والمنتصرين .

اننا نستنكر الاعمال (التخريبية) التي تستهدف افشال مبادرة الصديق روجرز ، كما نستنكر اعمال خرق وقف اطلاق النار الذي ترتكبه بحماقة بعض الجماعات التي تصر على القتال مع اسرائيل حتى تخليص كل الاراضي الفلسطينية خارجين بذلك عن ارادة الحكام والكبار معرضين حياة الامنين للخطر والموت ، ونحن نريد أن نعيش فقط .

واخيرا لكم ولكل الموافقين تحيات الجماهير الفلسطينية المشتاقة لكم .

حركات التحرر في العالم تلتقي في ندوة فلسطين العالمية

الندوة ستعقد في عمان في الثاني من شهر ايلول القادم

مساهمة من الاتحاد العام لطلبة فلسطين في فتح العديد من النوافذ العالمية على قضيتنا العادلة ، دعا الاتحاد لاقامة (ندوة فلسطين) العالمية الثانية ، في الفترة الواقعة بين اليوم الثاني والسادس من شهر أيلول (سبتمبر) لهذا العام ، في عمان ، وقد وجهت الدعوة الى ممثلي وحركات التحرر الوطني العالمي والعديد من الشخصيات العالمية الحرة .

ولقد ورد الى الاتحاد عدد من الردود الايجابية ، من حركات التحرر العالمية التي حرص الاتحاد على دعوتها ، ومن هذه الردود ، رد حركة التحرر الوطني لتحرير أنجولا ، جاء فيه : (ان الثورة المسلحة التي يخوضها الشعب الانجولي ضد الاستعمار البرتغالي الذي تدعمه الامبريالية الامريكية والنظام العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا وبريطانيا والكيان الصهيوني الذي يمد البرتغاليين بالسلاح ، تؤكد أن الشعب الانجولي يتفهم ويدعم النضال البطولي المشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد قوى الامبريالية متمثلة بالكيان العنصري الصهيوني نشكركم على اعطائنا الفرصة للمشاركة في هذه الندوة ، عاشت حرب الشعب الثورية وعاش الشعب الفلسطيني ..)

كما سيشارك في اعمال الندوة منظمة مؤتمر الوحدة الافريقية في جنوب افريقيا ، وقد جاء في موافقتها : متأكدون من أن هذه الفرصة ستكون ذات فائدة عظيمة ، اذ ستتضح المفهومات الخاطئة التي كان يروجها الاعلام الصهيوني) .

وقد تأكد الان أن المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا ستشارك بعضوين من اللجنة المركزية للمنظمة ، وحركة التضامن مع فلسطين في سيلان ، كما سيشارك ايضا السيد لويس اكس رئيس منظمة الشبيبة الحرة في بريطانيا والجدير بالذكر أن هذه المنظمة معروفة بمواقفها المؤيدة للثورة الفلسطينية على الرغم من ضغوط السلطة في بريطانيا ، وقد اسست لجنة اسمها (الاحرار من أجل فلسطين)

ومن المانيا الاتحادية ورد للاتحاد من الاستاذ هالفيج شكره الجزيل للدعوة ، واعتذاره عن الحضور لانشغاله في رحلة اكتشافات وأبحاث ، وقد تمنى السيد هالفيج للندوة النجاح .

هذا وسيشارك في الندوة ممثلون عن القوى التقدمية في مالطا ، وقد كتبوا رسالة ودية بهذا الخصوص أعربوا فيها عن استعدادهم للحضور ، وتأييدهم لقضيتنا العادلة ومن استراليا وردت رسالة من حركة الدعم للفلسطينيين العرب ، ترحب بعقد الندوة في هذه الظروف الحاسمة من نضال الشعب الفلسطيني ، مؤكدة التزامها التام بمواصلة تدعيم الثورة الفلسطينية واستعدادها للمشاركة في أعمال هذه الندوة بشخصيات مهمة في استراليا .

ومن اتحاد طلاب ايرلندا وردت الرسالة التالية : (نشكركم على الدعوة الرقيقة التي وجهتموها لنا لحضور الندوة العالمية الثانية عن فلسطين المنعقد في عمان بتاريخ ٢—٦ سبتمبر ١٩٧٠ . ومنذ عقد الندوة العالمية الاولى عن فلسطين في اذار عام ١٩٦٥ ، أحرز الطلبة والشعب الفلسطيني تقدما بارزا في التضامن من اجل التحرر الوطني وابراز القضية الفلسطينية في المجال الدولي كقضية تحرر من اجل تحقيق هدف انساني وعادل الا وهو انشاء الدولة الديمقراطية في فلسطين .

وانه لتقدير من شبيبة العالم ان ركزت في مؤتمر الشبيبة العالمي الذي انعقد مؤخرا في نيويورك على مشاكل الشرق الاوسط ونضال الشعب الفلسطيني بأن صوت في اجتماع كان يزيد عدد أعضائه عن ٧٠٠ عضو أن سبعة عشر صوتا فقط وقفت ضد انشاء دولة ديمقراطية في فلسطين) .

هذا ويتوقع أن تصلنا قريبا رسائل أخرى من كافة حركات التحرر الوطني .

الحرية في أمريكا

صور صغيرة من ج.ع.م

رسالة من فلاح مصري

رسائل كثيرة كانت ترد الى مكتب فتح بالقاهرة

نريد ان نتطوع مع الفدائيين

نريد ان نقدم اي شيء

لكن رسالة وردت منذ اسابيع لفتت الانتباه بشكل أكبر ..

الرسالة مكتوبة بخط ضعيف ...

وبلهجة عامية تقريبا

مكتوب على ظهرها

مركز مغاغة .. محافظة المنيا

تقول الرسالة

(اخواني في منظمة فتح

اني المواطن محمد احمد ابو الوفا بخيت ... فلاح من مركز مغاغة ... عندي حصة من ماكينة ري .. مقدارها الربع .. ربع ماكينة ..

واتبرع بحصتي لاخواني الفدائيين . مساهمة مني في تحرير فلسطين ..

التوقيع

محمد احد ابو الوفا بخيت

الثورة اولى

في حي السيدة زينب بمدينة القاهرة يتحدث الناس عن الحاج حسنين عبد النبي .. يقولون انه فقد ولده الوحيد في حرب فلسطين عام ١٩٤٨

الحاج حسنين له بيت متواضع يؤجره ... ويتبرع بقيمة اجره شهريا الى الاوقاف .

سمع الحاج حسنين بالثورة ... بالفدائيين ... وقدم طلب لوزارة الاوقاف يطلب منها تحويل قيمة الايجار الشهري الى الثورة الفلسطينية .

قالوا له .. ان الاوقاف عمل خيري

قال لهم الثورة اولى .. فلسطين اولى اللي بيحاربوا .. واللي بيضحوا بدمهم اولى .

عايز اتطوع

احد الاخوة المسؤولين في مكتب فتح بالقاهرة ..

ذهب لالقاء محاضرة عن الثورة الفلسطينية في كلية المعلمين ، بعد انتهاء المحاضرة

احاط به طلبة الكلية

— عايزين نتطوع مع (فتح)

وبالطبع لم يكن الاخ يملك الاجابة على أسئلتهم الملحة ..

واحد من الطلاب اقترب منه وقال له :

— انا عارف ان حكاية التطوع صعبة

لكن انا عندي فكرة .. عايزك تساعدني فيها

عايز احصل على الجنسية الفلسطينية علشان يكون من حقي اتطوع واحارب

أبو منصور — بقيه

لافشال كل محاولات الدس بين فصائل الثورة لاحداث الانقسام بين صفوفها ودعا الجماهير الى الحذر من كل محاولات التشكيك والحرب النفسية وختم كلمته بقوله : عهد علينا أن نواصل حرب التحرير الشعبية سبيلنا الى التحرير وتحقيق النصر .

ندوة جماهيرية — بقيه

وفي نهاية المؤتمر وجهت الجماهير الرسالة التالية الى اللجنة المركزية :

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الجماهير المحتشدة في البقعة تؤكد رفضها المطلق لكافة الحلول الاستسلامية واية تفسيرات قد تعطى لها وتؤكد ايمانها بحرب الشعب كطريق لحشد الطاقات العربية والسير في معركة تحرير كامل الارض الفلسطينية .

ان الجماهير الفلسطينية المحتشدة اليوم في مخيم البقعة والملتحمة التحاما مصيريا بالثورة الفلسطينية تعي ابعاد المؤامرة التصفوية الاستسلامية الامبريالية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية وترى ان المرحلة التي تمر فيها الثورة اليوم تقتضي عدم اتاحة الفرصة للمتامرين لحشد قواهم تمهيدا لسحق الثورة والجماهير وهذا يتطلب منا ونحن نتجه للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤكدين ثقتنا المطلقة بقيادتها لنا نطلب منها ان تحدد الطريق للجماهير والانتقال من مرحلة الرفض للحل السلمي الى مرحلة افشاله وسحقه . وثورة حتى النصر .

وفد الثورة — بقيه

لا بد أن ننتصر .

كما اكد القائم بالاعمال وقوف الشعب الصيني الى جانب الثورة الفلسطينية ضد كل المؤامرات التي تعترضها .

وقد عبر الاخ ابو عمار عن اعتزاز الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية بوقوف الشعب الصيني العظيم معها خاصة في هذه الفترة الحاسمة من تاريخها .. وقال الاخ ابو عمار ان على جميع قوى الرفض والتحدي سواء كانت فلسطينية أم عربية أم عالمية أن تتصدى للمؤامرة الامبريالية الامريكية التي تحاول أن تخضع شعبنا ومعه الامة العربية بعد ان بدات ترى علامات التغيير الجذري الذي اخذ يحرك المنطقة بكاملها ضد كافة اشكال الاحتلال والاستغلال سواء كانت صهيونية او امريكية .

وقد كان في وداع وفد الثورة الفريق الركن صالح مهدي عماش نائب رئيس الجمهورية والفريق حماد شهاب وزير الدفاع وعدد من اعضاء القيادة القومية وكبار المسؤولين العسكريين .

الى المصابين بفقدان الذاكرة

كان قد سمع عن المكان كثيرا

انه مشهور جدا لدى نزلاء السجن المركزي ، انه المكان المخصص لانزال العقوبات القاسية ، وقد زادت رهبته عندما خصص للسجناء السياسيين الوطنين .

كان يكفي ان يغضب احد المسؤولين عن ادارة السجن من سجين حتى يصرخ ....خذوه للقبو ..

ولكن في عهد الخبير الالماني أصبح غرفة (النقاهة) بالنسبة للذين يدخلون غرفة التحقيق حيث يظل فيه السجين السياسي حتى (تبرأ) جروحه !

كان قد سمع عن المكان كثيرا ، وكان يعلم ان لا بد من زيارته .. وها هي ذي قد سنحت الفرصة بعد ان استدعي للتحقيق وخرج بعد (حفلة ضرب) من النوع المخفف ...

صحيح انه مثخن الجراح ولا يستطيع ان يمشي على قدميه .. ولكن ذلك يعتبر من النوع المخفف .. فهو لا يقاس بغيره !

عندما نزلوا فيه الى القبو لم يعرف بالضبط كم من الدرجات تحت الارض هبطوا به .. وتمنى لو أنه عدها ، غير انه تذكر أن احد اخوانه قال له ان عددها اربعة عشر درجة كبيرة .

استغرب حين حددوه كما يسمي المساجين عملية وضع الحديد باليدين والقدمين ...واستغرب اكثر حين ربطوا طرف الحديد بحلقة مغروسة في أرض القبو .

لماذا يفعلون كل ذلك وهو في داخل قبو تحت الارض وله باب من الصاج الثقيل المحكم تماما ؟

استلقى على الارض واخذ يجول بناظريه في انحاء القبو .. وأول ما لفت انتباهه انه مستطيل بحجم غرفة صغيرة .. فكيف وضعوا فيه ذات مرة أربعة عشر مناضلا دفعة واحدة ..

الهواء ثقيل ولا مجال لان يجدد الا من خلال شقوق الباب الحديدي او من تلك الفتحة الصغيرة التي تسمى نافذة ! والتي تقبع عند حافة السقف . متى يخرج من هذا القبو العتيد ؟

هذا غير مهم ..

ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

كلمة الشعب :

الذي يتامل في التاريخ الفلسطيني يلمس حقائق واضحة كالشمس ، تدين الانظمة العربية التي حاولت دائما أن تطمس روح التمرد في هذا الشعب ، والتي طالما سعت الى مكاسبها الخاصة على حساب الشعب الفلسطيني

في عام ١٩٣٦ ، اجهضت الثورة الفلسطينية على ايدي الحكام العرب عندما تدخلوا لايقافها ، راجين الثوار بان ينتظروا قليلا ، لان — الحليفة بريطانيا ستمنح الشعب الفلسطيني حقوقه وحريته .

ومعلوم لدى كل صغير وكبير منا ، ان بريطانيا هي صاحبة الجرم الاكبر بزرع الصهيونية في فلسطيننا .

وفي عام ١٩٤٨ ، قالوا بان جيوشهم (الكلاسيكية) ستحرر الارض الفلسطينية ، وانهم (يخافون) على ابناء الشعب من أن يذهبوا ضحية القتال بين الجيوش العربية ، وجيش الاعداء ، فكان ان ابعدوا الشعب الفلسطيني — للمرة الثانية — عن دوره الحقيقي ، ومكانه الطبيعي ، الى أن كانت هزيمة حزيران ، التي حيكت من حولها الاشاعات والتبريرات لاسقاط اللوم عن الانظمة العربية ، وللمسرة الثالثة .

والان يقول التاريخ كلمته المنصفة ، ويرد عليهم في حقائقه الدامغة ....

التاريخ يسجل في صفحاته كل الحقائق والشعب لا ينساها .. لهذا فان المصير في هذه المرة ، سيكون حتما في ايدي الثوار ، فهم وحدهم الامناء على مصير هذا الشعب

ومضه :

الذي يكفر بالشعب يموت

قمة الامجاد لا تبنى على اشلاء خيط العنكبوت

والذين (التخموا) قالوا مع الضعف نعم

وتناسوا أنهر الاهات .. الاف الضحايا والالم .

وتناسوا ثورة الشعب الذي قد ثار يوما اعزلا

ومضى يغزل في صمت لياليه الكفاح

صوته كالشمس .. لا .. مليون لا

نحن لن نلقي السلاح

(مقاتل)

همسة :

غذت الاحداث منا انفسا

لم يزدها العنف الا عنفوانا

مقتطفات :

الوحش يقتل ثائرا

والارض تنبت الف ثائر

يا كبرياء الجرح لو متنا

لحاربت المقابر

فملاحم الدم في ترابك

مالها فينا اواخر

حتى يعود القمح للفلاح

يرقص في البيادر

ويغرد العصفور حين يشاء

في عرس الازاهر

والشمس تشرق كل يوم

في المواعيد البواكر

شعر : محمود درويش